

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 188 @ وارتياح الأكباد وعنده أنه اختصرهما ، ومما قرأه علي قطعة من أول شرعي لتقريب النووي بحثا ومدحني كثيرا وأنشد ذلك من لفظه للجماعة بحضرتي بل سمعت من نظمته غير ذلك : % (يا رب اشف غريبا ما له أحد % سواك يا راحم المسكين يا شافي) % (وانظر إليه بعين اللطف وراحمه % يا راحم الخلق يا ذا الحلم يا كافي) % وكتبت له بمسموعاته ومقروآته علي ثبنا بل قرضت له بعض مجاميعه ، وبالجمله فهو بديع الذكاء سريع الحركة بهمة وعفة وقد اجتمع بالبرهان الباجي بدمشق وبالديمي بالقاهرة لسمع منهما بل سمع ببلده وبالقاهرة من جماعة بإرشاد ابن الشيخ يوسف الصفي ولو توجه كما ينبغي للاشتغال لأدرك . .

518 أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق الشهاب أبو العباس النويري الغزي ثم القاهري المالكي أخو أبي القسم محمد الآتي . / ولد في سنة خمس وثمانمئة تقريبا بالميمون وتحول في صغره منها مع أبيه إلى غزة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والطيبة الجزرية والرسالة في فروعهم وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم ابن مرزوق شارح البردة وغيرها حين لقيه بالاسكندرية في ربيع الأول سنة عشرين وأجاز له وكذا أخذ عن ابن الجزري وابن رسلان وآخرين واشتغل على أخيه في الفقه والعربية وغيرهما كالقراءات بل تلاه بالعشر في سنة أربعين بمكة على الزين بن عباس ولم يمهر في شيء من ذلك وولي قضاء غزة مرارا وكذا حج غير مرة وجاور ولقيته بالطور في بعض توجهاته إلى مكة فسمعت خطبته وغير ذلك وهو متواضع طارح للتكلف مديم التلاوة شديد العناية بالتجارة . ثم أعرض عنها وصار يرتفق في معيشته بعقد الأضرار غير منفك عنه ومع ذلك فليس من المنسيين . مات في منتصف جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين ودفن بجانب مهره الشمس بن الحمصي بتربة التفليسي وكانت جنازته حافلة سامحه الله وإيانا . .

519 أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير الولوي أبو الفضل وأبو الرضا بن التقي بن البدر بن السراج البلقيني الأصل القاهري الشافعي وأمه من ذرية المحب ناظر الجيش فهي كافية ابنة أحمد بن التقي عبد الرحمن ناظر الجيش ابن المحب ناظره . / ولد في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وثمانمئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وغيرها كجمع الجوامع وعرض في سنة ثلاث وعشرين فما بعدها على البيجوري والشطنوفي والبهاء المناوي وشيخنا